فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: السبت 2021/3/6

العدد: 5477

الخبر الرئيسي

غانتس: الجيش الإسرائيلي يعدّل خطط مهاجمة إيران بشكل مستقل

... ص 4

أبرز العناوين

منصور يبعث رسائل لمسؤولين أمميين حول تصاعد انتهاكات الاحتلال

بدران: قادرون على المزج بين الانتخابات الداخلية والانتخابات العامة

الجيش الإسرائيلي يهدد بـ"ممارسة قوة أشد" بحرب مقبلة بغزة

انطلاق أعمال مؤتمر الحوار الوطني الفلسطيني لبحث المشهد المستقبلي ودور فلسطينيي الخارج

رشيدة طليب رداً على معارضة الإدارة الأميركية قرار الجنائية الدولية: "لا أحد فوق القانون"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	منصور يبعث رسائل لمسؤولين أمميين حول تصاعد انتهاكات الاحتلال	4
3.	"الخارجية" الفلسطينية: المحاكم الإسرائيلية جزء لا يتجزأ من منظومة الاحتلال	5
4.	مجدلاني: الموقف الأمريكي بشأن قرار "الجنائية" يضع علامة استفهام كبيرة	5
	المقاومة:	
5.	بدران: قادرون على المزج بين الانتخابات الداخلية والانتخابات العامة	6
6.	حمدان يكشف خيارات حماس للمشاركة في الانتخابات التشريعية	6
7.	حسين الشيخ يرد على ناصر القدوة: "فتح أكبر من قادتها"	6
8.	حماس: مراسيم عباس الأخيرة تهدف لإحكام السيطرة على النظام السياسي	7
9.	أبو مرزوق: لماذا يُصر عباس على إصدار المراسيم قبيل الانتخابات؟!	7
10.	نافذ عزام لـ"القدس": عدم مشاركة "الجهاد" بالانتخابات لا يعني عرقلتها	7
11.	الاحتلال يكشف عن خطة عسكرية جديدة للقتال أمام حماس	8
	الكيان الإسرائيلي:	
12.	الجيش الإسرائيلي يهدد بـ"ممارسة قوة أشد" بحرب مقبلة بغزة	8
13.	المشتركة ترفض الاعتداء على منصور عباس.. والاتهامات ضدّها	9
14.	غانتس: حاليًا لا يمكن إثبات أن التلوّث النفطي "هجوم إرهابي"	10
15.	تنسيق أميركي إسرائيلي لإحباط هجوم بمسيرات من اليمن	10
16.	وزير الاستخبارات الإسرائيلية يقدم هدية للسودان خمسة أجهزة تنفس اصطناعي خلال زيارته الخرطوم	11
17.	مسؤول إسرائيلي: عملية "اغتيال المبحوح في دبي" غيرت تاريخنا	11
	الأرض، الشعب:	
18.	مدير مركز الزيتونة: الحق في المشاركة السياسية لفلسطينيي الخارج لا يمكن لأحد أن يلغيه	11
19.	انطلاق أعمال مؤتمر الحوار الوطني الفلسطيني لبحث المشهد المستقبلي ودور فلسطينيي الخارج	12
20.	مظاهرات حاشدة في أم الفحم تنديدا بالقمع الإسرائيلي واستشراء الجريمة	14
21.	نادي الأسير: فشل الحوار بين الأسرى وإدارة سجن "عوفر"	15
22.	"أوتشا": الاحتلال هدم وصادر 35 مبنى فلسطينيًّا بأسبوعين	15
23.	محكمة ترفض طلب بلدية الاحتلال استئناف أعمال الهدم والنبش بالمقبرة اليوسفية	16

.24	مواجهات في مواقع التماس بالضفة رفضا للاستيطان تسفر عن إصابات	16
.25	المجلس الأرثوذكسي في فلسطين والأردن: "صفقة أراضي مار إلياس الأخيرة كارثية"	16
.26	بدء أعمال مؤتمر الحوار الوطني لفلسطينيي الخارج	17
	دولي:	
.27	البنك الدولي يقدم 25 مليون دولار منحة لإسناد جهود البلديات الفلسطينية بمواجهة كورونا	17
.28	رشيدة طليب رداً على معارضة الإدارة الأميركية قرار الجنائية الدولية: "لا أحد فوق القانون"	17
.29	أين يذهب الفلسطينيون؟ سؤال كرره صحافي 12 مرة على "الخارجية" الأميركية دون إجابة	18
.30	اعتقال مسلح بالقرب من مدرسة يهودية في مرسيليا الفرنسية	18
.31	هيئات ومنظمات دولية تعلن المشاركة بـ"أسبوع القدس العالمي"	18
.32	قاض أمريكي يحكم لصالح ناشطة فلسطينية ضد محاولات إسكاتها سياسيا	19
.33	سبعة مسؤولين جُدد في فريق بايدن للشرق الأوسط	19
	مختارات:	
.34	الصين تعلن موازنتها الدفاعية: 209 مليارات دولار لسنة 2021	20
	حوارات ومقالات	
.35	ماذا خسرت حماس بانتخابات 2006؟... محمد عايش	21
.36	"إسرائيل" والجدل حول الانتخابات الفلسطينية... د. عبد الله الأشعل	23
.37	إسرائيل قرار محكمة لاهاي يعيد الحياة لـ "الخط الأخضر"... عميره هاس	26
	كاريكاتير:	29

* * *

١. غانتس: الجيش الإسرائيلي يعدّل خطط مهاجمة إيران بشكل مستقل

بلال ضاهر: قال وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، إن الجيش الإسرائيلي يعدل خططا لاستهداف المنشآت النووية الإيرانية. وأضاف خلال مقابلة أجرتها معه شبكة "فوكس نيوز" قبيل فجر يوم الجمعة، أن إسرائيل رصدت أهدافا كثيرة داخل إيران، ستمس بقدرتها على تطوير قنبلة نووية.

واعتبر غانتس أنه "إذا أوقفهم العالم قبل ذلك، فهذا جيد جدا. ولكن إذا لم يفعل، فعلينا أن نكون مستقلين، وعلينا أن ندافع عن أنفسنا".

وفي إجابته على سؤال حول عزم الرئيس الأميركي، جو بايدن، العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران، الذي انسحب منع الرئيس السابق، دونالد ترامب، قال غانتس إن كبار المسؤولين في جهاز الأمن الإسرائيلي يؤمنون بأن معالجة القضية الإيرانية ضروري، وأن "السياسة الأميركية ينبغي أن تكون سياسة أميركية، والسياسة الإسرائيلية ينبغي أن تبقى السياسة الإسرائيلية".

وحول حزب الله، قال غانتس إن بحوزة حزب الله "مئات آلاف المقذوفات". واستعرض غانتس خلال المقابلة خريطا، وُصفت بأنها سرية، حول المواقع التي نصب حزب الله فيها مقذوفات في مناطق مدنية، وادعى أنه "تم التدقيق في كل واحد منها من الناحية القانونية، العملانية، ومن الناحية الاستخباراتية. ونحن جاهزون لنحارب".

وتحدث رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، خلال الليلة الماضية مع نائبة الرئيس الأميركي، كامالا هاريس، وطرح الموضوع الإيراني، قائلا إنه "كرئيس للحكومة الإسرائيلية، أنا ملتزم بمنع إيران من تطوير سلاح نووي المخصص للقضاء علينا".

عرب 48، 2021/3/5

٢. منصور يبعث رسائل لمسؤولين أمميين حول تصاعد انتهاكات الاحتلال

تل أبيب: طالب المندوب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة، السفير رياض منصور، بإجراء بحث في مجلس الأمن الدولي وغيره من مؤسسات الأمم المتحدة، حول ممارسات الاحتلال الإسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة، خصوصاً انتهاك حقوق الأطفال، وبينها اعتقال طفل في العاشرة من عمره. وقال منصور إن الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الفلسطينيين عموماً والأطفال منهم بشكل خاص، تتصاعد بشكل خطير ومنهجي ومن دون عقاب، إذ تهدم المنازل وتطلق العنان لعنف المستوطنين وإرهابهم والهجمات المتكررة على المدارس، مشيراً إلى تأثير ذلك على سلامتهم ورفاهتهم وصحتهم العقلية. وقد توجه منصور، في ثلاث رسائل متطابقة، يوم (الجمعة)، مطالباً

بالتحرك لوقف هذه الانتهاكات التي تسبّب صدمة يومية للأسر الفلسطينية وتعمل على تمزيق آفاق الحل السلمي. وقال إن سياسة إسرائيل في هدم المنازل أدت إلى تدمير أو مصادرة أو هدم قسري لما يقرب من 227 مبنى يعود لفلسطينيين، منذ مطلع السنة الجارية، بما في ذلك 93 مبنى ممولاً من المانحين، ما أدى إلى تشريد 367 فلسطينياً، بما في ذلك نحو 200 طفل، وذلك في الأسابيع السبعة الأولى من عام 2021. إضافةً إلى أن هناك ما لا يقل عن 53 مدرسة مهدَّدة بالهدم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/3/5

٣. "الخارجية" الفلسطينية: المحاكم الإسرائيلية جزء لا يتجزأ من منظومة الاحتلال

رام الله: قالت وزارة الخارجية إن "المحاكم الإسرائيلية ومنظومة القضاء في إسرائيل هي جزءا لا يتجزأ من منظومة الاحتلال وأحد أبرز أدواته في شرعنة جرائم الاحتلال المتواصلة وحمايتها وتوفير الأبواب لهروب مرتكبيها من العقاب، وهو الأمر الذي لن ينطل على قضاة المحكمة الجنائية الدولية، ولن يمر على المحاكم الوطنية للدول". وطالبت الوزارة، في بيان أصدرته الجمعة وأدانت فيه انتهاكات وجرائم الاحتلال ومستوطنيه المتواصلة بحق شعبنا، الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الامن الدولي بضرورة تفعيل نظام الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، واتخاذ ما يلزم من الاجراءات والخطوات الكفيلة بتنفيذ القرارات الأممية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/3/5

٤. مجدلاني: الموقف الأمريكي بشأن قرار "الجنائية" يضع علامة استفهام كبيرة

رام الله: علق أحمد مجدلاني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، الجمعة، على الدعم الأمريكي للحكومة الإسرائيلية في مواجهة قرار المحكمة الجنائية الدولية. وأكد مجدلاني، في تصريح عبر موقع (فيسبوك)، أن "الموقف الأمريكي يضع علامة استفهام كبيرة على تقييمنا الايجابي لمواقف أعلنت عنها هذه الادارة منذ تسلمها لمهامها ويعيدنا الى مربع الادارة السابقة". وتابع: "هو اعادة إنتاج للموقف المنحاز لأمريكا تجاه إسرائيل ويشكل حماية لها. ووضعها فوق المسألة والمحاسبة والقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

وكالة سما الإخبارية، 2021/3/5

٥. بدران: قادرون على المزج بين الانتخابات الداخلية والانتخابات العامة

قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس حسام بدران، مساء الجمعة، إن موقف حماس بالذهاب إلى الانتخابات متفق عليه داخل الحركة بغض النظر عن الانتخابات الداخلية. وأضاف خلال حوار صحفي نظمته "مجموعة الحوار الفلسطيني"، "نحن قادرون على المزج بين الانتخابات العامة، وبين الذهاب للانتخابات الداخلية التي تجري كل أربع سنوات مهما كانت الظروف". وبخصوص محكمة الانتخابات التي صدر فيها مرسوم رئاسي، أكد بدران أنه تم التوافق على أسماء القائمين عليها من الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس المحتلة. ونوه بدران إلى أن الانتخابات الداخلية للحركة بدأت في غزة منذ أيام، وتتحرك بحرية أفضل من الضفة أو الخارج، مضيفًا: "تتم الانتخابات في مراحلها الاولى والثانية والثالثة بسلاسة وانعدام أي اختلاف".

فلسطين أون لاين، 2021/3/5

٦. حمدان يكشف خيارات حماس للمشاركة في الانتخابات التشريعية

أكد القيادي في حركة حماس، أسامة حمدان، أن لدى حركته ثلاثة خيارات للمشاركة في الانتخابات التشريعية المقبلة. وقال حمدان، في لقاء عبر فضائية الأقصى، مساء اليوم: إن خيارات مشاركة حماس في الانتخابات تتمثل بثلاثة خيارات: الأول أن تشارك في قائمة وطنية، والثاني أن تقود قائمة لعدد من الفصائل الفلسطينية والشخصيات الوطنية، والأخير تشكيل قائمتها الخاصة. وأوضح، أن حركته لم تحسم بعد خيارها في كيفية وشكل مشاركتها في الانتخابات المقبلة، مشيرا إلى أنها ستعلن عن ذلك في الوقت المناسب.

فلسطين أون لاين، 2021/3/5

٧. حسين الشيخ يرد على ناصر القدوة: "فتح أكبر من قادتها"

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" حسين الشيخ، الجمعة، إن حركته ستخوض الانتخابات الديمقراطية القادمة واحدة موحدة. وأضاف الشيخ في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، "حركة فتح ستخوض الانتخابات الديمقراطية القادمة واحدة موحدة تعزيزاً لديمقراطية وصيانة مشروع التحرر الوطني وحماية الوحدة الوطنية الفلسطينية". وتابع: ""فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض". وأكمل: "فتح أعظم وأكبر من قادتها؛ لأنهم العابرون في تاريخها وهي الفكرة الباقية، مهما هزت الريح البعض، فهي الجبل الذي لا تهزه الرياح".

وكالة سما الإخبارية، 2021/3/5

٨. حماس: مراسيم عباس الأخيرة تهدف لإحكام السيطرة على النظام السياسي

غزة: قالت حركة "حماس": إن إصدار رئاسة السلطة الفلسطينية لمراسيم متعلقة بعمل الجمعيات الخيرية والهيئات الاهلية استمرار لمحاولات لفرض مزيد من السيطرة والهيمنة من السلطة التنفيذية على كل مجالات العمل العام. وفي تصريح للناطق باسم الحركة حازم قاسم؛ أشار إلى أن المراسيم تهدف لإحكام سيطرة السلطة قبضتها على النظام السياسي، وهو ما حدث في مراسيم السلطة القضائية الأخيرة في يناير الماضي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/3/5

٩. أبو مرزوق: لماذا يُصر عباس على إصدار المراسيم قبيل الانتخابات؟!

الدوحة: قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" موسى أبو مرزوق، اليوم الجمعة: إنّ المراسيم التي أصدرها رئيس السلطة محمود عباس في غياب المجلس التشريعي "قد يتمّ إلغاؤها استنادًا للمادة 43 من القانون الأساسي". وتساءل أبو مرزوق، في تصريح عبر حسابه بموقع "تويتر"، عن سبب استمرار عباس بإصدار المراسيم والقوانين ونحن على أعتاب إجراء الانتخابات التشريعية، عادًّا أنّ ذلك من شأنه إحداث مزيد من الإرباك والقانوني والتشريعي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/3/5

١٠. نافذ عزام لـ"القدس": عدم مشاركة "الجهاد" بالانتخابات لا يعني عرقلتها

غزة – محمود أبو عواد: أكد الشيخ نافذ عزام عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، أن حركته اتخذت قرارا بعدم المشاركة بالانتخابات القادمة، انسجامًا مع برنامجها وموقفها السياسي الرافض لخوض أي انتخابات تحت سقف اتفاق أوسلو، الذي ترى فيه أنه لا زال يحكم النظام السياسي الحالي ويكبل عمل المجلس التشريعي وباقي المؤسسات الفلسطينية. وشدد عزام في حوار خاص مع "القدس" على أن قرار حركة "الجهاد" لا يعني أبدًا عرقلة الانتخابات أو التشويش عليها، وإنما اتخذ نتيجة اجتهاد سياسي، مثلما كان هناك اجتهادات سياسية لفصائل أخرى بقرار المشاركة.
وبين أن المداولات لا زالت جارية داخل أطر الحركة من أجل تحديد موقفها من المشاركة في الانتخابات تصويتًا، مشيرًا إلى أن حركته ستتخذ قرارها بما يتوافق مع مصلحة الشعب الفلسطيني ويعزز مشروع المقاومة.

ولفت عزام إلى أن حركة "الجهاد الإسلامي" تدعم أي توافق وطني يحمي حقوق الشعب الفلسطيني، ويقف بقوة في وجه الاحتلال وفي مواجهة كل التحديات التي تستهدف القضية الوطنية، وأنها تتطلع إلى إعادة بناء منظمة التحرير، لتكون مظلة جامعة تمثل الكل الفلسطيني.

القدس، القدس، 2021/3/5

١١. الاحتلال يكشف عن خطة عسكرية جديدة للقتال أمام حماس

عربي21– عدنان أبو عامر: كشف خبير عسكري إسرائيلي، أن نائب رئيس أركان جيش الاحتلال قدم قبل أسبوعين مداخلة عسكرية، تمهيدا لتسليم زمام القيادة إلى أليعازر توليدانو. وأشار الخبير العسكري أمير بوخبوط في مقال نشره موقع "ويللا" العبري، وترجمته "عربي21"، إلى أن محور اهتمام الندوة كان غزة، باعتبار أن التغييرات والقدرات المقدمة للوحدات القتالية، هي ثمار عمل "هآرتسي هاليفي" في قيادته للمنطقة الجنوبية، منوها إلى وجود خطة عسكرية إسرائيلية جديدة للقتال أمام حماس. وذكر أن هذه الخطة تتضمن "استخدام أسلحة جديدة ومفاجئة لمحاربة مقاتلي الحركة، بهدف إلحاق ضرر بقدراتها الأساسية المرتبطة بوسائل القيادة والسيطرة، وعالم الأنفاق، والصواريخ، وقوات الاحتياط"، مشيرا إلى أن "التغيير الرئيسي في التصور، هو التركيز على تدمير المباني الشاهقة في غزة، التي تضم البنية التحتية لحماس". وتابع: "بحسب تقديرات القيادة الجنوبية، فإن معظم الأسلحة في غزة تم تخزينها في تلك المباني، وسيطلب من الجيش الإسرائيلي هدمها، وعليه ستكون الجولة القادمة مدمرة"، وفق تقديره.

موقع "عربي21"، 2021/3/6

١٢. الجيش الإسرائيلي يهدد بـ"ممارسة قوة أشد" بحرب مقبلة بغزة

تحرير: بلال ضاهر: يحاول الجيش الإسرائيلي النأي بنفسه عن جرائم حرب يتهم بارتكابها، أو على الأقل تعتزم المدعية العامة في المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي فتح تحقيق بشأنها، وفق إعلانها الأسبوع الحالي. ونقلت صحيفة "معاريف" يوم الجمعة، عن مسؤولين أمنيين إسرائيليين قولهم إنه "في الحرب القادمة في غزة، إذا طولبت إسرائيل بشنها، ستكون شدة ممارسة القوة العسكرية أكبر بكثير من العمليات العسكرية السابقة".

وادعى أحد المسؤولين الأمنيين الذين تحدثوا إلى الصحيفة أنه "سنفعل الكثير من أجل منع استهداف غير الضالعين (في القتال) بقدر الإمكان، ولكن ليس على حساب أمن مواطنينا والمس بقدرتنا على تحقيق انتصار واضح في الحرب في غزة".

وقالت الصحيفة إن خطط الجيش الإسرائيلي المتعلقة بالمراحل الأولى لحرب كهذه تشمل خططا "هدفها إجلاء السكان المدنيين". وأردفت الصحيفة أنه يتوقع أن يكون القتال في مدينة غزة معقدا أكثر، وأنه سيستهدف فيها الكثير من المواطنين.

وأضافت الصحيفة أن الجيش الإسرائيلي يخطط أن يدمر كل واحد من ألويته قوات حماس التي تقاتل في منطقتها. والاعتقاد في الجيش الإسرائيلي هو أنه "إذا نجحت قوة الاجتياح بتدمير العدو وأسلحته بكميات كبيرة، وخلال ذلك استهداف قدرات القيادة والتحكم وأنفاق حماس، فإنه سيكون بالإمكان الوصول إلى حسم".

وتابعت الصحيفة أن الاعتقاد السائد في الجيش الإسرائيلي هو أن "إنجاز مجمل الألوية المقاتلة، إلى جانب غارات سلاح الجو ومراكز النيران في الفرقة العسكرية والقيادة، سيسمح بتحقيق إنجاز وحسم سريع، خلافا للمواجهات السابقة في القطاع".

ويقدر الجيش الإسرائيلي أن "معظم قوات العدو يتوقع أن تكون تحت سطح الأرض. وبين أهداف العمليات كشف قوات حماس المتواجدة تحت وفوق سطح الأرض والوصول إلى اتصال مباشر معها، الأمر الذي سيسمح باستهداف كبير بقدراتهم منذ الأيام الأولى للقتال".

وتابعت الصحيفة أنه "خلافا للماضي، لا يخطط الجيش الإسرائيلي للعملية العسكرية القادمة فيما تكون الغاية مصطلح غير واضح مثل الردع، الذي يقود إلى هدوء نسبي لفترة محدودة، وإنما سيسعى إلى حسم واضح مقابل حماس، يستهدف كفاءاته العسكرية لسنين، وانتصار واضح في ميدان القتال".

عرب 48، 2021/3/5

١٣. المشتركة ترفض الاعتداء على منصور عباس.. والاتهامات ضدّها

أحمد دراوشة: رفضت القائمة المشتركة، الجمعة، اتهام رئيس القائمة العربية الموحّدة (الإسلامية الجنوبيّة)، منصور عباس، لكوادر مكوّناتها بالاعتداء عليه في مظاهرة أم الفحم الحاشدة ضد العنف والجريمة وتواطؤ الشرطة مع عصابات الإجرام.

وقال عبّاس، في بيان، إنّ "أهالي أم الفحم يعرفون كيف يحترمون ضيوفهم، وجميعنا موحدون ضد الإجرام والعنف في مجتمعنا، وضد تقصير الشرطة في عملها، وهذه هي الرسالة الأساس التي ينبغي أن تخرج من مظاهرة اليوم، ومن تهجم علي بعد انتهاء المظاهرة هم قلة قليلة من خارج أم الفحم تنتمي للأحزاب المنافسة لأجندات سياسية ومشبوهة، ولا علاقة للحراك الفحماوي الشريف ولا

لأهالي أم الفحم الشرفاء بهذا التهجم. ومن وقف يدافع عني بوجه هؤلاء القلة الغريبة عن أعراف ووحدة مجتمعنا هم أهالي وشباب أم الفحم الأبطال والشرفاء".

وردّت القائمة المشتركة في بيان قالت فيه إنّ "ما حدث مع النائب منصور عباس هو أمر مرفوض ومستنكر شكلًا ومضمونًا. نحيي كل من تدخل لحمايته وخصوصًا النائب يوسف جبارين. ونطالب النائب عباس بالتراجع عن اتهاماته المتسرّعة والمبيّتة، والتي يدحضها التوثيق الميداني للحدث. وبغض النظر عن هذا الحدث الهامشي، يبقى الأساس أن على النائب عباس إعادة النظر في نهجه ومواقفه تجاه الشرطة".

عرب 48، 2021/3/5

١٤. غانتس: حاليًا لا يمكن إثبات أن التلوّث النفطي "هجوم إرهابي"

تحرير: أحمد دراوشة: قال وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، الجمعة، إنه لا يستبعد أن يكون تلوّث النفط قبالة إسرائيل عملا مدبّرًا، لكنّه أضاف "في هذه المرحلة، لا يمكن إثبات استخباريًا أن الحديث هو عن هجوم إرهابي". وتشكّل تصريحات غانتس نقيضًا لإعلان وزيرة حماية البيئة الإسرائيلية، غيلا غمليئيل، مساء الأربعاء الماضي، بأنّ التلوّث عبارة "إرهاب بيئي" قامت به إيران.

في السياق ذاته، انتقد قائد سلاح البحريّة الإسرائيلي الأسبق، عامي إيلون، تصريحات غمليئيل، قائلا إنّ مصطلح "هجوم إرهابي" يستخدمه كل "شخص لا يعرف التعامل مع مشكلة" وأوضح "أنا لا أستبعد وجود احتمالٍ كهذا، لكن للوزيرة لا توجد معلومات تقول إن هذا هجوم إرهابي".

عرب 48، 2021/3/5

١٥. تنسيق أميركي إسرائيلي لإحباط هجوم بمسيرات من اليمن

أحمد دراوشة: كشفت الأجهزة الأمنيّة الإسرائيليّة "تهديدًا" بإطلاق إيران مسيّرات مفخّخة من اليمن لتفجيرها في إسرائيل، ردًّا على اغتيال العالم النووي الإيراني، محسن فخري زادة، بحسب ما ذكر المراسل العسكري لصحيفة "يسرائيل هيوم"، يوآف ليمور، الجمعة.

ولم تورد الصحيفة موعد الكشف عن الهجوم، لكنّه أضاف أن الأجهزة الأمنية الإسرائيليّة ردّت عليه عبر عدّة طرق، "منها زيادة التنسيق الاستخباراتي مع الولايات المتحدة بهدف الحصول على إنذار مبكر تتيح التجهّز وإسقاط التهديد؛ زيادة التأهب في المنظومات القتالية والدفاعيّة الجويّة؛ وإطلاق رسائل سريّة وعلنيّة (لإيران واليمن) بأن عملية كهذه لن تمرّ دون ردّ".

عرب 48، 2021/3/5

١٦. وزير الاستخبارات الإسرائيلية يقدم هدية للسودان خمسة أجهزة تنفس اصطناعي خلال زيارته الخرطوم

تل أبيب: أكد وزير الاستخبارات الإسرائيلي، إيلي كوهين، أمس الجمعة، الأنباء التي أفادت بأنه حمل معه إلى العاصمة السودانية الخرطوم، التي زارها قبل خمسة أسابيع، هدية هي عبارة عن خمسة أجهزة تنفس اصطناعي لمرضى كورونا.

وكان المعلق السياسي في صحيفة «معريب»، بن كسبيت، قد كشف في مقاله الأسبوعي، أمس الجمعة، أن كوهين، الذي زار السودان بصفته أول وزير إسرائيلي، في نهاية شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، حمل معه هديتين وليس واحدة. الأولى، التي كشف عنها النقاب هي صورة للقدس منقوشة على لوحة معدنية وسلة من الفواكه الطازجة وحصل بالمقابل على هدية هي عبارة عن بندقية إم 16. ولكن كوهين حمل هدية ثانية لم يعلن عنها حتى الآن هي عبارة عن خمسة أجهزة تنفس اصطناعي متطورة تستخدم لإنقاذ مرضى كورونا، الذين تتدهور أوضاعهم. وكل جهاز كهذا يحل محل رئتي الإنسان المريض. وبفضلها يتم إنقاذ حياة قسم كبير من المرضى. ويبلغ سعر كل جهاز حوالي 20 ألف دولار.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/6

١٧. مسؤول إسرائيلي: عملية "اغتيال المبحوح في دبي" غيرت تاريخنا

عربي21– عدنان أبو عامر: كشف نائب رئيس جهاز الاستخبارات الإسرائيلي "الموساد" السابق الجمعة، عن عملية نفذها الجهاز وغيّرت مساره تماما، خلال السنوات الماضية، منتقدا آليات التعامل مع أزمة كورونا والملف النووي الإيراني.

وقال المسؤول الإسرائيلي المعروف برمز "أ" في حوار مطول مع صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، وترجمته "عربي21"؛ إن "عملية اغتيال القيادي في كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس محمود المبحوح في دبي عام 2010، غيّرت من تاريخ جهاز الاستخبارات الإسرائيلي الخارجي الموساد".

موقع "عربي 21"، 2021/3/5

١٨. مدير مركز الزيتونة: الحق في المشاركة السياسية لفلسطينيي الخارج لا يمكن لأحد أن يلغيه

قال الدكتور محسن محمد صالح مدير عام مركز الزيتونة للدراسات، يوم الجمعة: "الحق في المشاركة السياسية لفلسطينيي الخارج في صناعة القرار الفلسطيني مرتبط بأكثر من نصف الشعب

الفلسطيني في الخارج، وهذا استحقاق لا يمكن لأحد أن يلغيه". جاء ذلك خلال مشاركة صالح في انطلاق أعمال مؤتمر الحوار الوطني لفلسطينيي الخارج، الذي يناقش المشهد القيادي الفلسطيني المستقبلي والدور المحوري لفلسطينيي الخارج.

وأشار صالح إلى أن فلسطينيي الخارج مثلوا الرئة التي يتنفس منها الشعب الفلسطيني في الداخل، حيث عملوا على دعم القضية الفلسطينية سياسياً ومالياً وإعلامياً، وحشد الدعم العربي والدولي للشعب الفلسطيني.

وأكد على دور فلسطينيي الخارج المهم في تأسيس الفصائل الفلسطينية، وأن قيادة "أوسلو" تقوم بإلغاء دور فلسطينيي الخارج بعد أن تغولت قيادة السلطة على منظمة التحرير.

وأضاف: "لا يمكن إنجاح ترتيب البيت الفلسطيني بدون إشراك فلسطينيي الخارج، ولا يمكن أن تتقدم القضية في الداخل بدون إشراك الخارج لحمل القضية الفلسطينية في كل المحافل".

يشار إلى أن مؤتمر الحوار الوطني لفلسطينيي الخارج يعقد على مدار ثلاثة أيام، ومن المقرر أن يصدر عنه وثيقة وطنية سيوقع عليها المشاركون في المؤتمر.

قدس برس، 2021/3/5

١٩. انطلاق أعمال مؤتمر الحوار الوطني الفلسطيني لبحث المشهد المستقبلي ودور فلسطينيي الخارج

بيروت(لبنان): انطلقت، يوم الجمعة، أعمال مؤتمر الحوار الوطني لفلسطينيي الخارج، الذي يناقش المشهد القيادي الفلسطيني المستقبلي والدور المحوري لفلسطينيي الخارج.

وشارك في اليوم الأول للمؤتمر، الذي ينظمه المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج ويستمر لثلاثة أيام، أكثر من 200 شخصية فلسطينية من 26 دولة في القارات الست.

وافتتح المؤتمر نائب الأمين العام للمؤتمر الشعبي هشام أبو محفوظ، الذي قال إن مؤتمر الحوار الوطني يأتي في الذكرى الرابعة لتأسيس المؤتمر الشعبي، والتأكيد على دور فلسطينيي الخارج في المشروع الوطني الفلسطيني.

وأكد أبو محفوظ أن فلسطينيي الخارج يمثلون البعد الاستراتيجي للتعريف بالقضية الفلسطينية والحفاظ على الهوية والانتماء لفلسطين وتعزيز صمود الداخل.

وأشار إلى أن البيت الفلسطيني بحاجة إلى توسيع لا ترميم فقط، وأن الشعب الفلسطيني يريد التخلص من الاحتلال وجميع الاتفاقيات المرتبطة به، وأن التكامل مع الداخل الفلسطيني هو الأساس في الصراع مع المحتل.

وقال القائم بأعمال رئيس الهيئة العامة للمؤتمر ماجد الزير، إن مؤتمر الحوار مهم من حيث التوقيت والاستراتيجية للشعب الفلسطيني، وأن منظمة التحرير كانت حتى الستينات تمثل مشروع تحرر وطني حتى جاءت "أوسلو" التي أدت إلى تقسيم الشعب الفلسطيني.

وأشار الزير إلى تغييب منظمة التحرير بعد توقيع اتفاق "أوسلو" وتهميش الشعب الفلسطيني في الخارج وإمكانياته الكبيرة.

ونوه إلى أن الوضع الراهن يشكل بيئة سياسية تراعي وحدة الشعب، ويحتاج إلى قيادة فلسطينية تحافظ على الثوابت الفلسطينية، وأن تضم منظمة التحرير الكل الفلسطيني.

وشدد الزير على أن الأولوية أن يكون برنامج وطني فلسطيني للمجلس الوطني ومنظمة التحرير يحافظ على الثوابت ويضم الجميع، وأن مؤتمر الحوار اليوم يناقش شكل القيادة الفلسطينية ودور فلسطينيي الخارج فيها.

من جانبه، قال الأمين العام للمؤتمر الشعبي منير شفيق، إن تحرير العلاقة بين السلطة ومنظمة التحرير تعني إسقاط اتفاق أوسلو.

وأكد أن المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج طالب منذ تأسيسه بإنهاء أوسلو، ودعا إلى أن يتناول مؤتمر الحوار الموقف الفلسطيني من التوافق والحوار والانتخابات.

وأضاف: "لابد من التخلص التام من أوسلو وتبعاتها والذهاب إلى استراتيجية مقاومة تقود على مقاومة شعبية تدحر الاحتلال بلا قيد أو شرط".

من جهته دعا رئيس هيئة أرض فلسطين سلمان أبو ستة، أبناء الشعب الفلسطيني إلى تصحيح المسار الفلسطيني بعد جريمة أوسلو والعودة إلى الطريق الصحيح.

وشدد على أهمية انتخاب مجلس وطني جديد يمثل 13 مليون فلسطيني في الداخل والخارج، وأن أوسلو أفرزت سلطة جعلت فئة تتحكم في قرار الشعب الفلسطيني وتغييب أكثر من نصفه.

وأضاف: "الانتخابات الرئاسية بدعة، والقاعدة هي انتخاب مجلس وطني ينتخب لجنة تنفيذية تنتخب رئيسها، ويجب أن يكون في المجلس الوطني من جيل الشباب وأصحاب الكفاءة، من أجل القيام بمهمات المجلس لإنهاء الاحتلال وبناء الدولة".

وقال السفير الفلسطيني السابق الدكتور ربحي حلوم إن السلطة القائمة بمهامها المحددة والتي يتصدرها التنسيق الأمني؛ أصبحت الوكيل الحصري للاحتلال، ووظيفتها خدمة الاحتلال وحماية المستوطنين.

وأضاف: "منظمة التحرير الفلسطينية تم ذبحها وتقديمها للاحتلال، ولم يبقَ منها سوى عظامها المتكلسة في خزائن السلطة، وميثاقها القومي لاقى نفس المصير عام 1998 بغزة".

وأشار حلوم إلى أن فلسطينيي الخارج هُمشوا بعد تعطيل دور منظمة التحرير الرقابي والتمثيلي، مشدداً على أهمية إنهاء الوضع اللاشرعي، وهو استحقاق سياسي يستوجب انتخابات المجلس الوطني بإشراف هيئة وطنية مستقلة عن السلطة القائمة.

وتابع: "نحن بحاجة إلى انتخابات ممثلي فلسطينيي الخارج في منأى عن "أوسلو" وأطرها وشخوصها ومشاريعها، والحذر من إسقاطنا في فخ "أوسلو" التي يجب إسقاطها أولاً قبل كل شيء كبداية في التحرر".

قدس برس، 2021/3/5

٢٠. مظاهرات حاشدة في أم الفحم تنديدا بالقمع الإسرائيلي واستشراء الجريمة

ذكرت **الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/6**، من تل أبيب عن نظير مجلي: شارك نحو 20 ألف شخص من فلسطينيي 48، أمس الجمعة، في مظاهرة قطرية ضد استفحال العنف في مجتمعهم وضد إهمال الشرطة والحكومة للإجرام المنظم ونشر مئات ألوف قطع الأسلحة. وقد أغلقوا الشارع الرئيسي في وادي عارة. وقال رئيس لجنة المتابعة العليا للعرب، محمد بركة، إن هذه كانت مظاهرة غضب والمشاركة الواسعة فيها «هي رسالة واضحة للحكومة الإسرائيلية والأجهزة التابعة لها بأن جماهيرنا لن تسكت على الحال التي هي فيها، ولا على تواطؤ جهاز الشرطة وحكومته على عصابات الإجرام، واستفحال الجريمة في المجتمع العربي».

وقد بلغ عدد القتلى في جرائم العنف 16 شخصاً منذ مطلع السنة، إضافة إلى 113 شخصاً في سنة 2020. وبرزت بين المشاركين مجموعة كبيرة من النساء والأطفال من العائلات التي ثكلت أبناءها في جرائم العنف، رافعين صور الضحايا.

وكانت «أم الفحم» قد خرجت إلى الشوارع في مظاهرات احتجاجية، للأسبوع الثامن على التوالي، بدعوة من الحراك الشعبي الفحماوي، غير أن المظاهرة، أمس، جاءت بدعوة من لجنة المتابعة العليا، تضامناً مع الذين تعرضوا لاعتداءات عنيفة من الشرطة الإسرائيلية، من خلال الضرب ورشهم بالمياه العادمة وإطلاق الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي، ما أسفر عن إصابة متظاهرين عديدين، من بينهم متظاهر نُقل بحالة خطيرة للمستشفى، إلى جانب إصابة رئيس بلدية أم الفحم، سمير محاميد، وعضو الكنيست عن القائمة المشتركة، يوسف جبارين.

وأضاف **موقع** "**عرب 48**"، **2021/3/5**: حمل المتظاهرون الأعلام الفلسطينية والسوداء، ورددوا هتافات منددة بالجريمة وتواطؤ الشرطة بعدم محاربتها العنف والجريمة في المجتمع العربي. ومما يذكر أن عدداً من المتظاهرين الغاضبين طردوا النائب منصور عباس من الكتلة الإسلامية من

مدخل أم الفحم، ومنعوه من الوصول إلى التظاهرة. وقال النائب أيمن عودة رداً على الاعتداء على منصور عباس: إنه "يجب توجيه الغضب نحو المؤسسة الحاكمة". وقال رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، محمد بركة: إن "محاولة الاعتداء والتهجم على النائب منصور عباس خلال تظاهرة أم الفحم الجبارة، أمس، مرفوضة وتسيء لوجه شعبنا ولنضاله ضد العنف".

٢١. نادي الأسير: فشل الحوار بين الأسرى وإدارة سجن "عوفر"

أكد نادي الأسير، الجمعة، أن جلسة الحوار فشلت مجدداً بين الأسرى وإدارة سجن "عوفر"، وعلى ضوء ذلك قرّر الأسرى الذهاب إلى خطوات احتجاجية ابتداءً من يوم الأحد المقبل، قد تصل إلى إضراب تدريجي عن الطعام. وقال نادي الأسير في بيان له، "إن إدارة السّجن وبدلاً من الاستجابة لمطالب الأسرى، أعلنت تهديدها لهم وتصعيد عمليات القمع والتفتيش بحقّهم، كما هدّدت بنقل وقمع الهيئات التنظيمية". وأشار إلى أن أسرى سجن "عوفر" يواجهون تصعيداً من قبل إدارة السّجن، وأوضاعاً اعتقالية صعبة، تفاقمت مؤخراً بشكل ملحوظ، جرّاء عمليات القمع والتفتيش المتكرّرة، وفرض مزيد من الإجراءات التنكيلية الممنهجة بحقّهم.

فلسطين أون لاين، 2021/3/5

٢٢. "أوتشا": الاحتلال هدم وصادر 35 مبنى فلسطينيًّا بأسبوعين

رام الله: قال مكتب "أوتشا": إن سلطات الاحتلال هدمت أو صادرت 35 مبنًى فلسطينيًّا في الضفة الغربية المحتلة، خلال الأسبوعين الماضيين، بدعوى افتقارها إلى رخص البناء. وأوضح المكتب في تقرير صدر، الجمعة، يُغطي ما بين 16 شباط/فبراير، و1 آذار/ مارس الحالي، أن عمليات الهدم أدت إلى تهجير98 شخصًا، منهم 53 طفلًا، وإلحاق الأضرار بنحو 60 آخرين. وذكر التقرير أن 17 فلسطينيا أصيبوا خلال هذه المدّة بجروح في اشتباكات مع القوات الإسرائيلية في مختلف أنحاء الضفة الغربية، في حين نفذت القوات الإسرائيلية 184 عملية بحث واعتقال واعتقلت 158 فلسطينيًّا في مختلف أنحاء الضفة الغربية، وسجلت محافظة القدس أعلى عدد من هذه العمليات 60، حيث نُفِّذ معظمها في شرقيّ القدس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/3/5

٢٣. محكمة ترفض طلب بلدية الاحتلال استئناف أعمال الهدم والنبش بالمقبرة اليوسفية

القدس – "الأيام": رفضت محكمة الصلح الإسرائيلية بالقدس، أمس، طلب بلدية الاحتلال الإسرائيلي، وما تسمى سلطة الطبيعة والحدائق الوطنية الإسرائيلية، إلغاء قرار أمر المنع وحظر الأعمال في المقبرة اليوسفية الملاصقة لسور البلدة القديمة بالقدس الشرقية المحتلة.

وقال المحامي مهند جبارة: إن البلدية، وما تسمى سلطة الطبيعة والحدائق الوطنية الإسرائيلية، طلبتا من المحكمة إلغاء قرار أمر المنع وحظر الأعمال في المقبرة اليوسفية، الذي نجح والمحامي حمزة قطينة باستصداره في بداية هذا العام، والذي أوقف أعمال الهدم لسور ودرجات المقبرة. وأضاف، في بيان مشترك مع قطينة: "رفضت المحكمة في قرارها، اليوم (أمس)، هذا الطلب المقدم لها باستئناف أعمال الهدم والجرف والنبش في هذه المقبرة".

الأيام، رام الله، 2021/3/6

٢٤. مواجهات في مواقع التماس بالضفة رفضا للاستيطان تسفر عن إصابات

رام الله . غزة . «القدس العربي»: رفضا لتصاعد الحملات العسكرية الإسرائيلية ضد الضفة الغربية، خلال الأيام الماضية، ومن بينها تنفيذ "اعتداءات عنصرية" ضد المواطنين والمزارعين، خرج أهالي الضفة الغربية المحتلة في تظاهرات شعبية في عدة مناطق قريبة من مناطق التماس والاستيطان، وانخرطوا في مواجهات مع جيش الاحتلال، أسفرت عن وقوع إصابات، فيما أصيب اثنان من صيادي غزة بنيران البحرية الإسرائيلية التي تعمدت تخريب مركبهم.

القدس العربي، لندن، 2021/3/5

٢٥. المجلس الأرثوذكسي في فلسطين والأردن: "صفقة أراضي مار إلياس الأخيرة كارثية"

قاسم بكري – زكريا حسن: قال عضو المجلس المركزي الأرثوذكسي في فلسطين والأردن، جلال برهم، لـ"عرب 48" إن "خطورة صفقة أراضي مار إلياس الأخيرة كارثية بالبعد الوطني والسياسي والاقتصادي والاجتماعي، فهي تشكل حلقة هامة جدا في سلسلة الحزام الاستيطاني الذي يحاصر جنوبي القدس ويعزلها تماما عن امتدادها الطبيعي والتاريخي، بيت لحم. ويمنع أي آفاق لتطور أو توسع لبيت صفافا، وكذلك يشكل المشروع الاستيطاني بما يتضمنه من مشاريع ومرافق وفنادق سياحية ضربة قاسية لاقتصاد بيت لحم السياحي والذي يعتبر العمود الفقري والركيزة الاقتصادية لهذا الاقتصاد".

عرب 48، 2021/3/5

٢٦. بدء أعمال مؤتمر الحوار الوطني لفلسطينيي الخارج

بيروت: انطلقت، الجمعة، أعمال مؤتمر الحوار الوطني لفلسطينيي الخارج، الذي يناقش المشهد القيادي الفلسطيني المستقبلي والدور المحوري لفلسطينيي الخارج. وشارك في اليوم الأول للمؤتمر، الذي ينظمه المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج ويستمر لثلاثة أيام، أكثر من 200 شخصية فلسطينية من 26 دولة في القارات الست. يشار إلى أن مؤتمر الحوار الوطني لفلسطينيي الخارج يعقد على مدار ثلاثة أيام، ومن المقرر أن يصدر عنه وثيقة وطنية سيوقع عليها المشاركون في المؤتمر.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/3/5

٢٧. البنك الدولي يقدم 25 مليون دولار منحة لإسناد جهود البلديات الفلسطينية بمواجهة كورونا

القدس – "الأيام": أعلن البنك الدولي، أمس، عن منحة جديدة بـ25 مليون دولار؛ لدعم جهود البلديات الفلسطينية في مواجهة تداعيات جائحة "كورونا".

وقال البنك، في بيان تلقته "الأيام": "وافق البنك الدولي على تقديم منحة بقيمة 15 مليون دولار لمساعدة البلديات الفلسطينية على مواصلة تقديم الخدمات الحيوية، وتوفير فرص العمل للأسر التي تضرر دخلها جراء أزمة كورونا". وأضاف البيان: إن الصندوق الاستئماني للشراكة الفلسطينية لتطوير البنية التحتية، الذي يديره البنك الدولي، سيقدم تمويلاً إضافياً من المانحين بمقدار 10 ملايين دولار لتمويل المرحلة الثالثة من مشروع تطوير البلديات.

الأيام، رام الله، 2021/3/6

٢٨. رشيدة طليب رداً على معارضة الإدارة الأميركية قرار الجنائية الدولية: "لا أحد فوق القانون"

واشنطن: قالت عضوة الكونغرس الأميركي عن ولاية ميتشيغان من أصول فلسطينية رشيدة طليب: "لا احد فوق القرار القانون"، وذلك رداً وانتقاداً لقرار الإدارة الأميركية ومعارضتها بشدة للتحقيق في جرائم الحرب الاسرائيلية ضد الفلسطينيين، والتي جاءت على لسان وزير الخارجية انطوني بلينيكن.

واضافت طليب في تغريدة عبر صفحتها الرسمية في موقع تويتر: "إن المحكمة الجنائية الدولية لديها السلطة وعليها الواجب للتحقيق بشكل مستقل ونزيه وتحقيق العدالة لضحايا انتهاكات حقوق الإنسان وجرائم الحرب في فلسطين واسرائيل، ويجب أن لا تتدخل الولايات المتحدة في قدرتها على القيام بذلك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/3/5

٢٩. أين يذهب الفلسطينيون؟ سؤال كرره صحافي 12 مرة على "الخارجية" الأميركية دون إجابة

القدس – "الأيام": لم يتمكن المتحدث بلسان وزارة الخارجية الأميركية، نيد برايس، من الإجابة عن سؤال كرره مراسل وكالة "أسوشيتدبرس" العالمية، مات لي، عن الوجهة التي تطلب الولايات المتحدة الأميركية من الفلسطينيين الذهاب إليها لمحاسبة إسرائيل.

فبعد إعلان وزارة الخارجية الأميركية معارضتها لقرار المحكمة الجنائية الدولية فتح تحقيق بالحالة في فلسطين، وجّه "لي" سؤال: "أين يذهبون؟" 12 مرة، في الإيجاز اليومي للصحافيين، للمتحدث الأميركي دون الحصول على إجابة.

الأيام، رام الله، 2021/3/6

٣٠. اعتقال مسلح بالقرب من مدرسة يهودية في مرسيليا الفرنسية

باريس: ذكرت تقارير اعلامية أنه تم اعتقال رجل يحمل سكينا بالقرب من مدرسة يهودية في مدينة مرسيليا بجنوب فرنسا، اليوم الجمعة. وقال مدير الشرطة فريدريك كامييري لصحيفة "لا بروفانس" إن الطلاب لاحظوا الرجل (60 عاما) في الصباح. وذكر فريدريك كامييري أن المشتبه به نزل من سيارة وهو مسلح بسكين، وذهب إلى متجر بقالة قريب. وبعد ذلك تم اعتقاله من جانب الشرطة التي تم استدعاؤها إلى المكان.

القدس العربي، لندن، 2021/6/5

٣١. هيئات ومنظمات دولية تعلن المشاركة بـ"أسبوع القدس العالمي"

لندن– أعلنت منظمات وهيئات دولية، المشاركة في مبادرة "أسبوع القدس العالمي"، التي دعى إليها الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين. ودعا الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، إلى إحياء "أسبوع القدس العالمي" (من 6 إلى 12 آذار/ مارس الجاري)، عبر "مضاعفة الجهد"، وتكثيف الأعمال الداعمة للقضية الفلسطينية.

فيما أعلنت منظمة "أصدقاء الأقصى" ومقرها بريطانيا، إطلاق مبادرة "أسبوع الأقصى العالمي" السنوية، والتي تبدأ غدا السبت، وتهدف إلى دعوة الجميع للتضامن مع الأقصى والتعريف به ونصرته، وتنظيم فعاليات مختلفة نصرة للأقصى، ما يمنح الجميع الفرصة لإظهار حبهم لأولى القبلتين، الذي يتعرض لمحاولات تهويد مستمرة من قبل أذرع الاحتلال المختلفة.

وأعلنت هيئة علماء المسلمين في العراق إحياء فعاليات "أسبوع القدس العالمي" ما بين (8 و14 أذار/ مارس الجاري).

كما أعلنت المؤسسة الإسلامية الماليزية "ياديم" الانضمام لفعاليات "أسبوع القدس العالمي" بمشاركة مجموعة من العلماء الماليزيين.

وفي لبنان، أكد مفتي لبنان، الشيخ عبد اللطيف دريان، دعمه لمشروع "أسبوع القدس العالمي"، مشددا على أن المدينة الفلسطينية المحتلة هي "قضيّة كلّ مسلم".

وأطلق رئيس الهيئة الدائمة لنصرة القدس وفلسطين، الشيخ أحمد درويش الكردي، نداء لإقامة أنشطة وفعاليات في "أسبوع القدس العالمي"، لمواجهة التطبيع ونصرة القدس وفلسطين.

موقع "عربي 21"، 2021/3/5

٣٢. قاض أمريكي يحكم لصالح ناشطة فلسطينية ضد محاولات إسكاتها سياسيا

كاليفورنيا: أصدرت محكمة في ولاية كاليفورنيا قرارا لصالح الناشطة الفلسطينية سهير نفال برفض دعوى قضائية تقدمت بها المجندة السابقة في جيش الاحتلال الإسرائيلي ريبيكا رام لإسكاتها واتهامها بالتشهير بها.

وكانت نفال نشرت صورة عبر موقع "الفيسبوك" عام 2018 جمعت فيها الشهيدة المسعفة رزان النجار التي استشهدت برصاص جنود الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة بزيها الطبي، والمجندة رام التي تحمل السلاح، وأعربت عن رفضها لجرائم الاحتلال الإسرائيلي ضد أبناء شعبنا.

وحكم القاضي الأميركي ضد المجندة الإسرائيلية برفض الدعوى ضمن قانون يعاقب على "انتقاد إسرائيل" بالسجن لمدة عام، ورفض التعويض المادي الذي طالبت به رام ويصل إلى 6 ملايين دولار أميركي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2021/3/6

٣٣. سبعة مسؤولين جُدد في فريق بايدن للشرق الأوسط

(أ ف ب): قال تقرير نشره موقع «فورين بوليسي»، إن سبعة مسؤولين جدد انضمّوا إلى فريق الشرق الأوسط التابع لمجلس الأمن القومي الأميركي. ووفق التقرير الذي نقل المعلومات عن مسؤولين مطّلعين، يعمل هؤلاء السبعة تحت إشراف منسق الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في مجلس الأمن القومي، بريت ماكغورك، الذي سبق له أن شغل منصب المبعوث الرئاسي الخاص لدى «التحالف الدولي» إلى حين استقالته نهاية عام 2018.

وفي ما يلي الأسماء السبعة التي انضمّت إلى إدارة الرئيس جو بايدن، وسبق أن نُشر جزء منها في تقارير صحافية أميركية:

ـ ماكس مارتن: إدارة شؤون لبنان والأردن.
ـ زهرة بيل: ستتولى إدارة شؤون سوريا والعراق، وشغلت أخيراً منصب الرئيس السياسي في اسطنبول لفريق الاستجابة للمساعدة في عملية الانتقال في سوريا التابع للحكومة الأميركية.
ـ سام باركر: أحد المحاربين القدامى الذي عمل في السابق مسؤول مجلس الأمن القومي لشؤون سوريا والعراق في عهد باراك أوباما، سيتولى إدارة شؤون إيران في المجلس.
ـ جوش هاريس: شغل منصب نائب رئيس البعثة في سفارة الولايات المتحدة في ليبيا، سينضم إلى مجلس الأمن القومي للتعامل مع قضايا شمال إفريقيا.
ـ جولي سوير: المساعدة السابقة لمبعوث أوباما الخاص لمفاوضات السلام الإسرائيلية ـ الفلسطينية، ستتولى منصب المدير الإسرائيلي ـ الفلسطيني في مجلس الأمن القومي.
ـ إيفينيا سيديرياس: ضابطة الخدمة الخارجية المهنية ستتولى إدارة شؤون شبه الجزيرة العربية.
ـ ك. سي. إيفانز: سيتولى إدارة الشؤون السياسية والعسكرية واليمن.
كذلك سمّيت آني روهرهوف، مديرة لمكافحة الإرهاب في مجلس الأمن القومي، وفقاً لمصادر مطّلعة أفادت الموقع.

الأخبار، بيروت، 2021/3/5

٣٤. الصين تعلن موازنتها الدفاعية: 209 مليار دولار لسنة 2021

في خضمّ التوتُّر المتواصل مع الولايات المتحدة، ممثَّلة بإدارتها الجديدة، التي وضعت الصين على رأس تحدّيات القرن الحادي والعشرين، تبدو الأخيرة أكثر ميلاً إلى التهدئة منه إلى التصعيد. وهو ما يبرز جليّاً في موازنتها الدفاعية لعام 2021، المُعلَنة يوم أمس، والتي تلحظ زيادة طفيفة (+6.8%)، عن تلك المعتمدة في 2020 (+6.6%). وتعتزم بكين إنفاق 1,355,34 مليار يوان (209 مليارات دولار) على الدفاع، وهو رقم يقلّ بثلاث إلى أربع مرّات عن نفقات واشنطن في هذا المجال (732 مليار دولار). وتفيد، توازياً، بأن إنفاقها العسكري يتماشى مع نموها الاقتصادي، ويبقى معتدلاً نسبةً إلى أجمالي ناتجها المحلي (حوالي 2%).
هذه الزيادة الطفيفة عزتها الصين إلى أسباب عدّة، منها اللحاق بالدول الغربيّة، وتحسين أجور العسكريين لجذب أشخاص يتمتّعون بمؤهلات عالية إلى الجيش. وتهدف من ورائها، أيضاً، إلى دعم مطالبتها بالسيادة على بحر الصين الجنوبي في مواجهة فيتنام والفيليبين خصوصاً، وفي بحر الصين الشرقي في جزر سينكاكو التي تسيطر عليها اليابان، فضلاً عن منطقة هملايا في مواجهة الهند التي توتّرت معها العلاقات خلال العام الماضي بفعل الاحتكاكات الحدودية. وكذلك، تلقي

الاستعدادات لاحتمال الهجوم على تايوان، في حال استجابة هذه الأخيرة لنداءات حزب الرئيسة تساي إنغ وين بالاستقلال رسميّاً، بثقلٍ كبير على موازنة الجيش الصيني. وفي هذا الإطار، حذّرت وزارة الدفاع الصينية، في كانون الثاني/ يناير الماضي، من أن «إعلان استقلال تايوان يوازي إعلان حرب». وبما أن تايوان وبحر الصين الجنوبي يشكّلان أولويّة بالنسبة إلى بكين، يحظى سلاح البحرية، الذي تمّ تعزيزه العام الماضي بطائرات ومدمرتَين وحاملتَي مروحيات هجوميتين برمائيتين، بجزء كبير من الموازنة العسكرية.

في موازاة ذلك، تطمح الصين، ثاني أكبر اقتصاد في العالم، إلى تسجيل نمو نسبته 6% خلال السنة الحالية، في وقت يستمر فيه اقتصادها بالتعافي من صدمة وباء «كورونا». وبحسب رئيس وزرائها، لي كه تشيانغ، الذي ألقى خطاباً طويلاً في افتتاح الدورة السنوية للبرلمان، فإن بلاده «ستواصل مواجهة العديد من المخاطر والتحدّيات في مجال التنمية»، مضيفاً إن «الأسس الاقتصادية التي ستدعم النمو الطويل الأمد لم تتغيّر». وفي خضم الانتعاش الاقتصادي، قد تبدو توقّعات النمو التي تقل عن 8% مخيّبة لآمال المستثمرين، ويحتمل أن تؤدّي إلى تقلبات في الأسواق. وبعدما لجأت إلى إجراءات إغلاق غير مسبوقة انعكست سلباً على النشاط الاقتصادي في البلاد، شهدت الصين تراجعاً تاريخياً لمعدل النمو خلال الربع الأول من 2020 (-6.8%). غير أنّ التحسّن التدريجي للوضع الوبائي في البلاد اعتباراً من الربيع، سمح لإجمالي الناتج المحلّي بالانتعاش. وبخلاف لغالبية دول العالم التي غرقت في الركود، أنهت الصين العام الماضي على معدّل نمو إيجابي (+2.3%)، لكنّ هذه النسبة هي أدنى بكثير من معدلات النمو التي اعتادتها منذ عام 1976. من جهة أخرى، حدّدت بكين هدفاً يقوم على استحداث حوالي 11 مليون وظيفة خلال العام الحالي، وهو عدد مماثل لعام 2019 قبل الجائحة. ووفقاً لرئيس الوزراء، ترمي الحكومة أيضاً إلى خفض مستوى البطالة إلى 5.5% في 2021، بعدما وصل إلى 5.6% في 2020.

الأخبار، بيروت، 2021/3/6

٣٥. ماذا خسرت حماس بانتخابات 2006؟

محمد عايش

عاد الجدل مجددا في أوساط الفلسطينيين بشأن مشاركة حماس في انتخابات العام 2006، وما إذا كانت قد أخطأت أم أصابت بتلك المشاركة، وذلك بالتزامن مع موافقة الحركة على المشاركة في الانتخابات المقرر أن تجري خلال العام الحالي.

المفاجئ في الجدل الدائر حاليا، هو أن الكثير من المتحدثين باسم حركة حماس أو المناصرين لها، لا زالوا يحاولون تبرير تورطهم في المشاركة بانتخابات 2006، ويتمسكون بمقولة أن المشاركة لم تكن خطأ، وأنه لا ينبغي الاعتراف بهذا الخطأ بل استفادت حماس من تلك المشاركة، وهي مقولة كان من الممكن قبولها أو نقاشها في العام 2005 وما بعده بعام أو اثنين، أما التمسك بها ونحن في العام 2021، أي بعد 15 عاما وبعد أن اتضحت النتائج والمآلات لتلك الانتخابات، فهذا مما لا يمكن تفسيره إلا بأنه من باب "العصبية الحزبية"، وهو مجرد محاولة للتلبيس على الجمهور الفلسطيني ليس أكثر.

المرعب أيضا، أنّ حركة حماس أصدرت قبل أيام بيانا تدعو فيه سكان القدس المحتلة والضفة الغربية إلى المشاركة بكثافة في الانتخابات المقرر أن تجري العام الحالي (2021)، على اعتبار أنَّ هذه الانتخابات هي "أحد أشكال المقاومة" على حد تعبير البيان، وبذلك أصبحت السلطة الفلسطينية ميدانا للمقاومة، بعد أن كانوا يُطلقون عليها اسم "سلطة أوسلو العميلة" خلال الفترة من 1994 حتى العام 2006!!

ووسط حالة الجدل المستعرة حول الانتخابات المقبلة، فإن السؤال الذي يتردد بين الحين والآخر، هو: هل أصابت حماس بالمشاركة في الانتخابات السابقة أم أخطأت؟ وماذا خسرت أو ربحت بمشاركتها؟ وبصيغة أخرى: ما هي حصيلة الأعوام الـ15 الماضية؟

والجواب على هذا السؤال يُمكن إيجازه فيما يلي:

أولا: بدخول حماس الانتخابات عام 2006 أصبحت معركتها مع حركة فتح وقيادة السلطة "معركة صفرية" أو معركة "كسر عظم"؛ لأن فوز حماس أشعر فتح بالتهديد، وهذا أدى إلى نشوب الاقتتال الداخلي الذي استمر لعدة شهور، وانتهى بالانقسام الفلسطيني بعد انتصار حماس في غزة وانتصار فتح في الضفة، وانقسام كل منهما عن الآخر.

ثانيا: بسبب انتخابات 2006 وما نتج عنها، أصبحت حركة حماس محاصرة داخل قطاع غزة الذي يُشكل نحو واحد ونصف بالمئة فقط من أرض فلسطين، وعلى الرغم من أن قوة الحركة من الناحية العسكرية تطورت بصورة كبيرة داخل القطاع، إلا أنها بالمقابل أصبحت أكثر عرضة للاستهداف الإسرائيلي، وهذا ما تجلى في الحروب الثلاثة على القطاع، وهي حروب لم يكن من الممكن في السابق أن تحدث بهذه الشراسة وهذا المستوى من العدوان، لولا أن حركة حماس أصبحت "حزبا حاكما"، وأصبح لديها مؤسسات ومعسكرات ومبانٍ يسهل استهدافها بقرار إسرائيلي.

ثالثا: تم سحق حركة حماس في الضفة الغربية، وتكاد تكون غير موجودة، بل حتى مسيرات تشييع الشهداء التي لم تكن تخلو من رايات حماس خلال الانتفاضة لم تعد كذلك، أي لم يعد أحد يجرؤ

على رفع أعلام حماس الخضراء في الضفة الغربية، فضلا عن عدم إقامة أي فعالية أو نشاط للحركة هناك.

رابعا: بسبب انتخابات 2006 تورطت حركة حماس بحكم قطاع غزة، وهذا شكّل استدراجا لها من مربع المقاومة إلى مربع السلطة، فقد أصبحت شريكا في سلطة تحت الاحتلال، وهي السلطة التي نعيبُ عليها أصلا منذ تأسيسها، أنها تتولى تخفيف الأعباء الملقاة على عاتق الاحتلال بموجب القانون الدولي واتفاقيات جنيف الأربعة. وبتوليها حُكم قطاع غزة، أصبحت حماس تبحث عن التمويل اللازم لسداد رواتب الموظفين وتمويل المؤسسات الحكومية والخدمية والطبية، وغير ذلك من أعباء كان الاحتلال يتولاها حتى العام 1994، ثم ألقيت على كاهل السلطة الفلسطينية، ثم أصبحت حماس متورطة بها منذ الانقسام في العام 2007 حتى الآن.

واقع الحال أن الأرباح والخسائر تُقاس بالنتائج والمآلات، وما حدث في العام 2006 أن حماس ربحت أصوات الناخبين وأغلبية مقاعد "التشريعي"، لكنها تكبدت خسائر كبيرة عبر مسار الأحداث التالية لذلك الفوز، وبعد 15 عاما على المشاركة في انتخابات 2006 أصبحت تكلفة هذا الخطأ وما تسبب به من خسائر واضحة وجلية كوضوح الشمس في ضحاها.

والكارثة اليوم، هي أن حركة حماس قررت إعادة التجربة مرة أخرى، والمشاركة في انتخابات جديدة، لا بل يُحاول البعض تكييف الخطأ السابق وإقناع الناس بأنه كان صوابا؛ في محاولة لتبرير الخطأ القادم. والمشكلة أن حماس ذاتها دفعت ولا زالت تدفع الثمن، ومعها ملايين الفلسطينيين في الضفة والقطاع والخارج.

موقع "عربي 21"، 2021/3/6

٣٦. "إسرائيل" والجدل حول الانتخابات الفلسطينية

د. عبد الله الأشعل

قرر الرئيس محمود عباس إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية في كل الأراضي الفلسطينية بما فيها غزة والقدس، وقد اجتمعت كل الأطراف الفلسطينية في القاهرة في أوائل فبراير 2021، لمناقشة هذا الموضوع والاتفاق على آليات إجراء الانتخابات في مايو 2021.

وكانت حماس تحث أبو مازن لتقرير الانتخابات لأسباب أربعة فيما يبدو، الأول أن جميع المؤسسات البرلمانية والرئاسية تحتاج إلى أعضاء جدد بعد انتهاء ولاية القدامى بعد سنوات، وهذا مطلب عام تشترك فيه جميع الأطراف.

السبب الثاني هو أن الانتخابات تأكيد لحق الفلسطينيين في أرضهم ضد مزاعم (إسرائيل) وواشنطن في القدس الشرقية.

والسبب الثالث هو أن وجود نظام ديمقراطي قادر على المفاوضات مع (إسرائيل) يعطي مصداقية للجانب الفلسطيني أمام (إسرائيل) والعالم.

أما السبب الرابع فقد أكده رئيس المنظمة وأصر عليه منذ انتخابات 2006، وهو أن العالم لا بد أن يعرف من خلال الانتخابات أن المقاومة هي الخيار الأفضل للشعب الفلسطيني ونتائجها تضاف إلى مصادر شرعية المقاومة.

وقد يرد على ذلك بأن الانتخابات لابد أن تسمح بها (إسرائيل)، كما أن الانتخابات إذا أفرزت نظاما شعبيا ديمقراطيا فهو في نهاية المطاف علاقة بين الحاكم والمحكوم، علاقة داخلية، لكن على أرض محتلة، فما قيمة حرية المواطن تجاه حاكمه في وطن حجبت (إسرائيل) حريته وتستعد لالتهامه؟ ثم قيل إن الانتخابات طعم أرادته (إسرائيل) حتى ينقسم الفلسطينيون لأن السلطة تفرق ولا تجمع، يضاف إلى ذلك أن الانتخابات تُجرى وفق اتفاق أوسلو وهي بطبيعتها تجعل السلطة خادما لـ(إسرائيل) وعدوًّا للمقاومة، وبالفعل ظهر الصدام منذ ظهور نتائج الانتخابات ودخلت السلطة مع (إسرائيل) ضد المقاومة فصار عداؤها للمقاومة أقوى من عدائها لـ (إسرائيل)، فإن نسقت السلطة مع (إسرائيل) لتعطيل المقاومة وقعت في خلاف مع المقاومة، أما إن تعاونت مع المقاومة ضد (إسرائيل) اتهمت من جانب (إسرائيل) بأنها خالفت اتفاق أوسلو. وبالطبع ستُجرى انتخابات هذا العام على أساس أوسلو.

أما معارضو الانتخابات فقد أضافوا إلى هذه التحفظات شكوكا في نوايا (إسرائيل) من هذه الانتخابات، فقد قيل إن واشنطن التي تدعم الانتخابات هي نفسها التي أعلنت أنها تعترف بأمن (إسرائيل) وملتزمة بحمايتها وبأن القدس عاصمة (إسرائيل) الأبدية والدائمة.

وزاد البعض في مجال الشك بأن الانتخابات تهدف إلى فوز العناصر المناهضة للمقاومة حتى يتحقق هدف (إسرائيل) من تصفية المقاومة لا بالمواجهة ولكن بسحب البساط الشعبي من تحت أرجلها.

وزاد آخرون بأن الانتخابات وسيلة لإضفاء الشرعية على رئيس يتمكن من تسليم فلسطين بهدوء ضمن عملية سلام وهمية.

ويضيف هؤلاء أن أبو مازن صار ورقة محروقة ولذلك لن يعمل حسابه وقد يترشح دحلان أو يترشح أحد رجال حماس حتى يمكن تطويعها نحو تسوية رفضها حتى الآن أبو مازن.

أما (إسرائيل) فقد عبر كتابها في مراكز البحوث الإسرائيلية مؤخرا عن موقفها وهو يتضمن هجوما على رئيس السلطة والمطالبة بوقف المساعدات الدولية للسلطة بسبب الفساد في صرف الأموال وبسبب أن رئيس السلطة يقتسم الأموال مع قيادات المقاومة التي تسميها (إسرائيل) منظمات إرهابية. هذا التعاون "الإرهابي" بين السلطة وحماس يستخدم الأموال الدولية والأمريكية في شكل فساد كبير، ولذلك يحثون هؤلاء وواشنطن والأمم المتحدة على أن تمسك المساعدات للإرهاب التي لا يستفيد منها الشعب الفلسطيني.

وقد تفنن الكتاب الإسرائيليون في تصوير هذا الموقف الدرامي فزعموا أن شابا كان منتسبا لحماس يكتب محذرا من هذا التعاون. وهذا الاتجاه يعارض الانتخابات لأنها تعطي الشرعية لهذا التعاون. واقترح أن توزع هذه الأموال على من يطلب السلام مع (إسرائيل) وينشق على اتجاه المقاومة.

معنى ذلك أن (إسرائيل) توافق على إجراء الانتخابات ولكن تحاول استغلالها لصالحها رغم أن هذه الموافقة تعني التخلي عن المطالبة بالقدس عاصمة لها عندما تُجرى الانتخابات التشريعية والرئاسية في شرقي القدس.

وقد يسأل القارئ في النهاية: هل يؤيد إجراء الانتخابات أو يعارضها؟ وهل يقبل عليها أو يغفلها؟ وما الفرق بين انتخابات 2006 وانتخابات هذا العام؟

الحقيقة أن المسرح الفلسطيني والإقليمي والدولي قد تغير، ففي عام 2006 أجريت الانتخابات في يناير وأسفرت عن فوز كاسح لحماس وهزيمة فتح، ما أدى إلى رفض فتح المشاركة في حكومة الوحدة الوطنية، وبدأت المكائد وتكثيف التعاون مع (إسرائيل) مع بعض المغريات حتى إذا قامت (إسرائيل) بعدوانها على لبنان في يوليو 2006، كانت حماس قد استولت على حكم غزة لتأمين المقاومة، فأطلقت (إسرائيل) وبعض العرب على هذه الحركة انقلابا عسكريا فبدأ الحصار وخنق غزة ثم الغارة على المقاومة من حين لآخر.

غير أن البيئة الإقليمية أصابها الكثير من العوامل الجديدة، أولا: قامت ثورات الشعوب العربية في يناير 2011، فرفعت أسهم الكل في تحرير فلسطين ودعم المقاومة فبدأ فصل جديد من المؤامرة على المقاومة حتى وصل إلى حد أن الجامعة العربية اعتبرت المقاومة ضد (إسرائيل) في فلسطين ولبنان إرهابا.

ثانيا: أحبطت الثورات بدعم إسرائيلي وبدأ الانكسار للشعوب فتراجع الدعم والتأييد للمقاومة.

ثالثا: فتح جبهة ضد المقاومة لاصطفافها وإحراجها في سوريا فاتخذت حماس قرارها الذي أدى إلى مغادرتها سوريا وهذا التطور أضعف المقاومة خاصة أن (إسرائيل) تدعم المسلحين في سوريا.

رابعا: زاد الضغط على إيران داخل إيران وفي العراق وفي سوريا وفي لبنان ثم جاء الملف النووي ليضيف أعباء جديدة وكان يرجى أن يرفع الاتفاق العقوبات ولكن انحياز واشنطن لـ(إسرائيل) سمح لـ(إسرائيل) أن تضغط على واشنطن لخنق إيران.

خامسا: فتحت جبهة اليمن ومساندة إيران للحوثيين وتكثيف السعودية والإمارات حربها ضد الشعب اليمني تحت ستار ضرب وإخضاع الحوثيين ذراع إيران في اليمن.

سادسا: الاختراق الدبلوماسي الإسرائيلي في الإمارات والبحرين والمغرب والسودان وارتفاع موجة العداء للإخوان المسلمين وحساب حماس على الإخوان فامتدت إليها الحملة.

سابعا: اشتداد حملة خنق غزة والمقاومة عليها وظهور دحلان واشتداد الغارات الصهيونية عليها، واتساع الخلاف مع السلطة ومع السعودية والإمارات ومصر.

ثامنا: كشف (إسرائيل) وواشنطن منذ عام 2017 عن خطة الاستيلاء على كل فلسطين تحت ستار خطة السلام.

في النهاية سوف تجرى الانتخابات، ومطلوب من كل الفلسطينيين الإقبال عليها والتحكم في التحفظات عليها، بحيث تصبح الانتخابات أساسا جديدا لشرعية المقاومة ووقف الانقسام حول المفاوضات العبثية التي جربوها وكسبت (إسرائيل) بها الوقت.

فلسطين أون لاين، 2021/3/4

٣٧. إسرائيل قرار محكمة لاهاي يعيد الحياة لـ "الخط الأخضر"

عميره هاس

فقط الدول يمكنها الحصول على صلاحية محكمة الجنايات الدولية في لاهاي على أراضيها. لذلك فإن قرار النيابة العامة في المحكمة فتح تحقيق رسمي حول ارتكاب جرائم حرب في "المناطق" الفلسطينية التي احتلتها إسرائيل في العام 1967 لم يكن ممكناً لولا أن الأمم المتحدة قررت قبول طلب م.ت.ف منح مكانة دولة، اسمها فلسطين، بالضبط للمنطقة ذاتها التي احتلت، وللشعب الفلسطيني الذي يعيش فيها.

قرار الامم المتحدة، الذي صدر في 29 تشرين الثاني 2012، استقبل بتثاؤب في أوساط الجمهور. في المقابل، البيان الذي أصدرته، قبل أيام، المدعية في لاهاي استقبل كنسيم منعش. من المرجح أن تستغل حركة "فتح" الصلة ذلك القرار، رغم أنه عندما اختار محمود عباس الطريق الدبلوماسية للحصول على وضع دولة لم يفكر بلاهاي. بالعكس، كان واقعا تحت ضغط الولايات المتحدة والدول الأوروبية من أجل عدم التوجه الى هذا المسار القانوني – الدولي.

كان عباس يأمل بالحصول على مكانة دولة من خلال التهديد، وبعد ذلك ستحسن هذه المكانة مواقف الفلسطينيين واحياء المفاوضات مع إسرائيل حول تطبيق اتفاقات اوسلو.

الربط بين قرار المدعية العامة، باتو بنسودا، ومكانة الدولة يعود ويرسم باللون الاخضر الغامق خط الهدنة من العام 1949، أي أنه يعطي اهمية للخط الأخضر. ومثلما قال للصحيفة أحد الاشخاص الذين واكبوا عملية التوجه الى لاهاي خلال سنين: "لو كنت في تل ابيب وقام بضربي خمسة يهود إسرائيليين ضرباً مبرحاً، ووقف رجال شرطة جانباً، فان هذه الحادثة لن تعرض في لاهاي كجريمة حرب: سأقدم شكوى في شرطة إسرائيل وآمل أن يتم تقديم المهاجمين للمحاكمة. وإذا ضربني خمسة يهود إسرائيليين وأنا اقوم بفلاحة ارضي في الضفة الغربية، والجنود وقفوا جانبا وسلطات القانون لم تفعل أي شيء لمعاقبة المهاجمين، أو إذا ضربني خمسة رجال شرطة في العيسوية في شرقي القدس، فان هذا بالتأكيد يمكن أن تشمله جرائم الحرب".

إن اختيار المسار الذي يؤدي الى محكمة الجنايات الدولية يعتبر خطوة جريئة وراديكالية، حتى لو كانت مفهومة ضمنا. على مدى سنوات استخدم الفلسطينيون اختصار "آي.سي.سي" كمرهم مدهش لإزالة الألم. المحكمة الدولية اعتبرت فرصة وحيدة تقريبا من اجل ترجيح كفة الميزان لصالح الفلسطينيين، في فترة يسلم فيها العالم أكثر فأكثر بالاحتلال الإسرائيلي، الذي أصبح أكثر عنفا ووقاحة. خلافا للمسار الى لاهاي فان الحصول على "مكانة الدولة المراقبة غير العضو" في الامم المتحدة في 29 تشرين الثاني 2012، اعتبر بادرة حسن نية رمزية، واعلانية بالأساس، أو تمرينا للتنفس الاصطناعي للقيادة. لأنها لم تنجح في تحقيق وعودها لشعبها. في الجناح الراديكالي الفلسطيني فسر الذهاب الى الامم المتحدة من اجل الحصول على مكانة دولة كتنازل عن اللاجئين وتنازل عن حق العودة وقبول الاحتلال الإسرائيلي لسنة 1948 كحقيقة واقعة.

إن من قاموا بتحويل هذا المسار الرمزي والتنازلي، على الاقل في نظر اجزاء من الجمهور الفلسطيني، المتمثل بمكانة دولة، الى خشبة قفز لعملية يمكن أن تقوض الوضع الراهن وتضع إسرائيل في حالة دفاع، هي منظمات حقوق الانسان الفلسطينية. خلال سنوات تنقل مدراء "الحق" و"الضمير" و"الميزان" و"المركز الفلسطيني لحقوق الانسان" بين المحكمة نفسها ومبنى الرئاسة في رام الله، وبين وزارة العدل ودائرة المفاوضات في م.ت.ف. وقد أعدوا ملفات كبيرة فيها مواد مدينة، حسب رأيهم، تدلل على جرائم حرب ارتكبتها إسرائيل كما يبدو. بفضل عملهم فان امكانية التوجه الى لاهاي كوسيلة نضال تسربت الى داخل الجمهور الفلسطيني، بما في ذلك داخل صفوف "فتح".

بضغط من هذه المنظمات، المحاولة الاولى للسلطة الفلسطينية من اجل التوجه الى لاهاي، أي الاعلان عن أنها تعترف بالصلاحية القضائية لمحكمة الجنايات الدولية في اراضي 1967، كانت

في كانون الثاني 2009، فور الهجوم الاول الكبير في غزة في عملية "الرصاص المصبوب". المدعي العام للمحكمة في حينه فحص خلال أكثر من ثلاث سنوات الطلب. وفي نيسان 2012 حكم أنه حسب ميثاق روما (مصدر الصلاحية لنشاط المحكمة)، فقط الدول يمكنها الحصول على الصلاحية القضائية للمحكمة. وقبل بضعة أشهر، في ايلول 2011، فوت عباس فرصة الحصول على مكانة دولة. فقد قرر التوجه الى مجلس الأمن والمطالبة بأن يتم قبول "فلسطين" (في حدود 1967، حسب اعلان الاستقلال لـ م.ت.ف من العام 1988) كعضو في الأمم المتحدة، رغم أنه كان من الواضح أن هذا الطلب لن يقبل. في اوساط مروجي فكرة "لاهاي" كان هناك من قدروا بأن الامر يتعلق برفض متعمد، استهدف تأجيل القرار حول التوجه الى لاهاي، مرة اخرى بسبب ضغط اوروبا وأميركا عليه. مرت سنة أخرى فيها ايضا اقيمت قناة غير مباشرة للمفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين. وعندما تبين ايضا أن هذه القناة هي قناة عبثية، مرة اخرى توجه الفلسطينيون الى الامم المتحدة. وفي تشرين الثاني 2012 قررت الجمعية العمومية للأمم المتحدة الاعتراف بدولة فلسطين كدولة مراقبة لكن غير عضوة، الى جانب دولة إسرائيل.

بعد مرور سنتين على ذلك أعلن عباس بأنه سيوقع على ميثاق روما، في 31 كانون الاول 2014. الحرب في ذاك الصيف في قطاع غزة والادراك بأن الحكومة الإسرائيلية تخلد بشكل متعمد الوضع المؤقت والمطالبة الشعبية بمبادرة معينة، دفعت عباس الى اختيار المسار الذي هو أكثر اشكالية بالنسبة لإسرائيل. امامه كان هناك تصريح بادر اليه المرحوم صائب عريقات، ووقع عليه رؤساء الفصائل الفلسطينية بأنهم يؤيدون الانضمام الى المحكمة وأنهم مستعدون لتحمل العواقب. أي أنهم هم وأعضاء منظماتهم سيتم استدعاؤهم واستجوابهم، وحتى اعتقالهم بشبهة ارتكاب جرائم حرب. فقط "الجهاد الاسلامي" لم يوقع على هذا البيان.

بعد مرور 12 سنة من الدأب والتصميم، استطاع مدير "الحق"، شعوان جبارين، من القول "كنت على قناعة بأن بنسودا ستصمد امام الضغوط الشديدة التي استخدمت عليها من اجل رفض طلبنا. وكنت على حق. وأنا على قناعة بأنه في نهاية المطاف ستصدر اوامر اعتقال واستدعاء لمشبوهين إسرائيليين بارتكاب جرائم حرب. يمكن ومن الصحيح تقديم دعاوى ضد إسرائيليين آخرين حول ارتكاب جرائم طبقا للميثاق الدولي".

"**هآرتس**"

الأيام، رام الله، 2021/3/6

٣٨. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2021/3/6